

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - صرخة بعض المظلومين

أين الله؟

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر البر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله رسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:00:43

ليلها كنها رها لا يزيف عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيت كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:01:13

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله انهملت دموعهم حتى تبتل ثيابهم - 00:01:40

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمرة هذه المحن المتتابعة التي تحتاج امتنا وعالمنا المأزوم - 00:02:07

من اقصاه الى اقصاه يتقلقل الايمان في قلوب بعض الناس يتزلزل اليقين في افئدة بعض الناس ثم تتعالى صرخات بعض المضطهدین بعض المقهورین این الله لمن تركتنا الى متى ستطعم الذئاب ما وهبتنا - 00:02:27

رحمك ربی هل بغير جباهنا عرف السجود ببيتك المعمور كانت شغاف قلوبنا لك مصحفا يحوي جلال كتابك المستور بمعابد الافرنجي كان اذانا قبل الكتائب يفتح الامصار لم تنسى افريقيا ولا صحراؤها - 00:03:00

تجداتنا والارض تقدف نارا كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها ونهدم فوقها الكفارا لو كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي والدينار توحيدك الاعلى جعلنا نقشة نورا تضيء بفجره الاكوان - 00:03:29

فغدت صدور المسلمين مصاحفا في الكون مستورا بها القرآن ملك الشعوب جناتها وعثاتها من ملحد عات ومن مغورو فاذا السحاب جرى تقاهم غيشه واختصنا بصواعق التدمير. رحمك ربی هذه صرخات تتوالى من قلوب مكلومة ومن افئدة مجرورة - 00:03:55

لكنها صرخات من حبس نفسه في اللحظة الراهنة من كان حبيس اللحظة الراهنة وحدها من لم ير الا جزءا من عالم الشهادة وغابت عنه الصورة الكلية لعالمي الغيب والشهادة ان هذه الحياة بطولها وبعرضها - 00:04:27

في عمر الحياة الابدية ما هي الا سنة من النوم كانوا يوم يروونها لم يلبيتوا الاعشية او ضحاها كانوا يوم يرون ما يوعدون لم يلبيوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم - 00:04:53

من اجل هذا جعل الله هذه الحياة الدنيا دار مقر ولن يليست دار ابتلاء واختبار ولن يليست دار نعيم وتحصين ثواب ولن يحرم الداعي ربی من الخير ابدا اما ان يعجل الله له مراده من الخير - 00:05:16

او ان يدخل له عطاء اعظم واجمل واجل يوم القيمة او ان يدفع عنه به من السوء ما شاء الله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم في تاريخنا - 00:05:41

تعيد ابن جبير العالم الرباني الجليل في محتنته مع الحجاج عندما كان يتواري عن عيون حراسه واعوانه قال له احد تلاميذه عمر الى متى الى متى يظل الحق الباطل منتفعا الاوداج - 00:05:59

الى متى يظل الحق واهله على هذا القدر من المطاردة والذلة والمهانة قال ثكلتك امك يا عمر والله لو نهشتنا السباع واستواعتنا بطون الطير ما شكنا لحظة باننا على الحق - 00:06:26

وانهم على الباطل ان ابا بكر الصديق عندما رجع او عوتب في انفاذ جيش اسامة الذي كان قد عقد لواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده قال والله لو اخذت الكلاب بخلال - 00:06:50

ارجو لامهات المؤمنين في المدينة ما حللت عقدة ابرتها رسول الله ولا تخلفت عن امر انفذه رسول الله بنفسه قبل موته قباب ابن الارت يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:13

وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة يا رسول الله الا تستنصر لنا الا تدعونا انت ترى ما نزل بنا من البلاء القوم يصوموننا سوء العذاب القوم يجرون على بطوننا وعلى ظهورنا في رمضان مكة - 00:07:37

ال القوم يجرعون الغصص والمرارات اليه هذا تشاهدوه الا تستنصر لنا ف قال له النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم فيحفر له في الارض حفرة - 00:08:00

ثم يؤتى بالمنشار فيبوضع على رأسه حتى يشق باثنتين ثم يمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والذي نفسي بيده ليتمكن الله هذا الامر - 00:08:22

حتى يسير فيه الراكب من صناء الى حضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنه ولكنكم تستعجلون ان من ابجديات السلامة في باب العقائد الا نتهم الله على انفسنا بل نعلم ان كل ما يجري ويجري في كونه - 00:08:46

انما يجري عن علم شامل عن حكمة بالغة عن مشيئة غالبة لا تنفك اعماله جل جلاله عن حكمته نعم ولمن يقولون في لحظات الضعف والوهن البشري ان هذا جواب ربي جل جلاله قل هو من عند انفسكم - 00:09:13

ان الله على كل شيء قادر لمن يقولون السنن اولى بالله منهم السنن المسلمين حقا السنن المؤمنين حقا السنن ممن رضوا بالله رب وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا. وبرئوا من كل دين يخالف دين الاسلام. السنن في الجملة - 00:09:41

على اخطائنا على تقصيرنا على تفريطنا اولى بالله من المعسكر الاخر. المشركون الظالمون الطاغون الذين يعيشون في الارض فسادا ويمثلونها فسقا وفجورا الجواب ما قاله الله جل وعلا لاصحاب نبيه يوم احد - 00:10:09

لقد كان رسول الله بين اظهرهم والقرآن ينزل فيهم ولقد نصر الله نبيه في هذا اليوم لكن المسلمين اصابهم القرح مسهم طائف من الهزيمة ولقد صدكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. ابن عباس - 00:10:35

يقول ما نصر الله نبيه في يوم كما نصره يوم احد وبيني وبين من يجادل في ذلك القرآن ولقد صدكم الله وعده. اذ تحسونهم الحس بالسين القتل اذ تحسونهم باذنه - 00:10:59

لقد قتل حملة اللواء وتقول الرواية لقد رأيت هندا وصويباتها مشمرات هواري ما دون اخذهن قليل ولا كثير حتى اذا فشل وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون - 00:11:22

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين لو ان الصحابة كسبوا الجولة في هذا اليوم وكانت كارسة لا تعدلها كل الجراحات التي اصابت المسلمين مجتمعة - 00:11:45

في هذا اليوم عندما خالفوا امر قائهم وامامهم صوات ربي وسلامه عليه يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعد المؤمنين بباقة من الوعود الهدایة الدفاع النصرة - 00:12:11

التمكين العزة الولاية لكن ذلك كله مشروط ان كنتم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في الارض كما استخلفن الذين من قبلهم ولم يمكّن لهم دينهم الذي ارتفى لهم - 00:12:34

وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا يعبدونني لا يشركون بي شيئا لم ينزل هنالك رب كريم لم تنزل وعوده

صادقة فلا احد اصدق من الله حديثا - 00:12:58

ولا احد اصدق من الله قيلا اليه من العدالة ان ارضي يكون حصادها للزارعين اتشكون ان مضى بالمجد قوم لا يراهم نائمون عطایانا
سحائب مغدقة ولكن ما وجدنا السائلين ولو صدقوا - 00:13:19

وما في الارض ماء لاجرين السماء لهم عيونا ولو صدقوا وما في الارض ماء لاجرين السماء لهم عيونا ووطدنا لملکهم الثريا وشيدنا
النجوم لهم ان تنصروا الله ينصركم اتبع ما يوحى اليك - 00:13:46

واصبر خلاصة القول واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى واستغفر لى لكم فاستغفروه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيدنا محمد النبي الامي فشيخ كرامتي لكن الله عز وجل الله - 00:14:14

درسين اه نور يجب ان اسم تقدس كلامة وتوينو وتويء سى تشدق نوبة الله
ناس فيهم الله عز وجل اسنادنا تام ذات
يول بير وردن الله عز وجل للدعاء الله - 00:15:09

الله عز وجل سعيد بن جبير الحجاج عند الحجاج سعيد بن خبير ونفهز ما زالت تكون حايدا الله هو عمير معرفة عنوان ابو
بكر الصديق اه اسمامة عليه الصلوة والسلام - 00:16:57

المدينة جوز هيلوز والتترزو وتشد بي صلى الله عليه وسلم هي عليه الصلوة والسلام خباب ابن صلی الله عليه وسلم الكعبة وفي
مكة الله اسأل الله عز وجل اسأل الله عز وجل - 00:18:28

الله عز وجل صلی الله عليه وسلم فالله الذمان والكمان زي اه تمت ساعة ونص قيس الى الله ذات الله او ف ذات ارادة
والإسلام نوض الله عز وجل ده الشيخ - 00:19:12

لك الله عز وجل والمسايدات الله الاسلام اذا محمد صلی الله عليه وسلم فنقمة الله صلی الله عليه وسلم من الله عز وجل صلی
الله عليه وسلم متى الله عز وجل في - 00:20:36

اللهم يدم ابوي روضته فتوتر الله سبحانه بس الى الله عز وجل الله عز وجل الله الله الشيخ منتج منبر وطن الله ار تيو
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا - 00:21:45

اشهد ان لا الله الا الله وحده وان محمد اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اللهم بارك على محمد ما باركت ال
ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشية - 00:23:16

ومن طاعتك لا تبلغنا به ومن اليقين ما به علينا مصائب ومتعبنا باسماعنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمانا انصرنا على
من ولا تجعل مصيبة ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى - 00:23:47

واجعل الجنة دارنا اسرارنا برحمته يا ارحم اللهم اغفر للمؤمنين الاحياء منهم انك يا مولانا قريب اميف امين والله يقول حقه واخر
دعاة وانا الحمد لله - 00:24:16